Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رد على كتاب الشاروني
«في الأدب العُماني الحديث»

منذ خمس سنوات، حين كنت مقيماً في دولة الإمارات مشتغلاً في بعض صحفها، كان ثمة جدل قائم حول بعض الأقلام التي تستسهل الكتابة ونقد النصوص خاصة، وكانت تأخذ مساحة من ذهن المشتغلين بالثقافة بشكل جدي، مما يجعلهم يتحدثون عن هذه الأقلام، المتوسّلة مجداً وهمياً عبر افتعال النقد وأن لا صلة لها به قبل حطّ الرحال في هذه المنطقة. وكنت بحكم صلتي ببعض الأجواء الثقافية في بلدان عربية أعرف أن تلك الأقلام، التي تقيّم كل شيء، ليست مسألة الثقافة بالنسبة لها هي الهاجس، بل تسلق شهرة وعطالة وابتزاز أموال. لكني لم أشأ الدخول في مثل هذا الجدل، الذي بدا لي عقيماً، وأن الكتابة الحقيقية هي التي تنحت متنها أو هامشها، لا فرق، بعيداً عن مشهد الثرثرة القائم في بلدان عربية كثيرة والذي غالباً ما يكون السجال ليس بذي مردودٍ على النصّ.. لكن في الفترة الأخيرة اتخذت هذه المسألة طابعاً خطيراً مع بعض الأسماء.

فمثلاً عبد اللطيف عبد الحليم (أبو همام)، كما يذيل اسمه، صدر له كتاب بعنوان «في الشعر العُماني» عن الدار المصرية للنشر وسنتناوله على حدة.